دراسة تحليلية لمقطوعة رقصة المانية لموتسارت

م.د/ أحمد محمد أحمد عواد1

المقدمة :

تعتبر آلة الفيولينة من أهم الآلات الأوركسترالية لإمكانياتها التكنيكية الواسعة .

وقد ألف لها العديد من المؤلفين العالميين مثل (الألماني هاندل (1685 – 1759) – الإيطالي فيفالدي (1680–1743) – الألماني يوهان سباستيان باخ (1685– 1750) – والنمساوي موتسارت (1756–1791)– الألماني هايدن (1732– 1809) – الألماني بيتهوفن (1770–1827) – الألماني برامز (1833 – 1897)... الخ [*]) لذا كان لها المجال الأكبر من المؤلفات العالمية مثل(الافتتاحيات – السيمفونيات – موسيقي الحجرة – الكونشرتو – الصوناتا ..... الخ) ، وأصبح لكل مؤلف أسلوبه المميز في الكتابة و التأليف لآلة الفيولينة من حيث التكنيك والألحان .

ويعتبر موتسارت من أهم المؤلفين الذين تمكنوا من إظهار الإمكانيات المختلفة في الأداء علي آلة الفيولينة من خلال العديد من المؤلفات الموسيقية العالمية ، حيث تحتوي هذه المؤلفات علي العديد من أساليب الأداء التي تظهر مهارة العازف لآلة الفيولينة بالإضافة إلي الإمكانيات الشخصية للعازفين في الحوار المبني علي التبادل اللحني بين الآلات مما يضفي علي الأداء مظهرا من المحاكاة بين الآلات لذا سوف يتناول الباحث دور آلة الفيولينة في مقطوعة رقصة المانية عند موتسارت .

مشكلة البحث :

لمس الباحث مشكلة البحث من خلال قيامه بتدريس آلة الكمان في كلية التربية الموسيقية إلي جانب تعامله مع الآلة كعازف , حيث أن المناهج الخاصة بدراسة الآلة في كلية التربية الموسيقية تعتمد علي

---

1 مدرس بقسم الأداء الأوركسترالي , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان .

[*] **ثيودور م . فيني** (تاريخ الموسيقي الغالمية) (ص 381 ، 391 ، 437)

عدة مدارس مختلفة , تهتم بالناحية التكنيكية والتعبيرية للآلة مما يساهم بقدر كبير في تحسين مستوي دارسي آلة الفيولينة , وذلك في مجال الدراسة الغربية للآلة .

وقد لاحظ الباحث أن دراسي آلة الكمان عندما يصل إلي مراحل متقدمة في دراسته للآلة تتكون لديه رغبة كبيرة في محاولة أداء مقطوعات علي آلة الفيولينة, ومن هنا نشأت فكرة البحث حيث وجد الباحث أنه يمكن أن يقدم لدارسي الآلة جرعة بسيطة منمقطوعات موتسارت المعروفة التي يمكن للدارس أدائها علي الآلة بشكل جديد .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي :

1- تعرف الدارس علي مقطوعة رقصة المانية لموتسارت وأساليب أدائها علي آلة الفيولينة .
2- تنمية موهبة العزف لدي الدارس من خلال أدائه مقطوعة رقصة المانية لتخريج عازف ومعلم لآلة الفيولينة .

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث إلي أن تحقيق الاهداف السابقة يمكن أن يؤدي إلي تحسين أداء الطالب علي آلة يساعده علي الإقبال علي دراسة الفيولينة بالإضافة إلي لإضافة عنصر التشويق لدى الدارس مما الآلة بصورة أكبر مما يؤدي إلي زيادة نسبة التحصيل ، من خلال عزف مقطوعة معروفة لموتسارت .

أسئلة البحث :

1) من هو موتسارت ؟
2) ما هي أساليب أداء آلة الفيولينة في مقطوعة رقصة المانية عند موتسارت ؟

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصـــفي (تحليل المحتوي) الذي يتضـــمن تحليل عينة منتقاة من مقطوعة رقصة المانية لموتسارت في العصر الكلاسيكي .

عينة البحث :

مقطوعة رقصة المانية للمؤلف موتسارت .

حدود البحث :

مقطوعة رقصة المانية للمؤلف موتسارت التي كتبها في الفترة ما بين 1787 إلي 1790 .

أدوات البحث :

- مدونة مقطوعة رقصة المانية للمؤلف موتسارت .
- برامج موسيقية لتدوين المدونات الموسيقية وتقطيعها للأجزاء منفصلة :

1- برنامج Encore 4.5 .

2- برنامج Sibelius 6 .

مصطلحات البحث :

الليجاتو :

هو الرباط اللحني ، وفيه تؤدي عدة نغمات متصلة بقوس واحد ، ويرمز إليه بقوس يوضع فوق النغمات المراد أدائها .

الدياتشية :

هو أداء منفصل للنغمات ، وفيه تؤدي كل نغمة بقوس منفصل ناعم بدون ضغط ، ويمكن أن يعزف في أي جزء من القوس .

الإستاكاتو :

هو صوت قصير حاد الشخصية ، يكون القوس أثناء أدائه ثابتا علي الأوتار ، وهو يشار إليه بوضع نقط فوق أو أسفل النغمات حسب وضع الكتابة وتؤدي بإنفصالها عن بعض ، ويفصل بين كل منها سكتة تعادل قيمتها الزمنية نسبيا وتاخذ النغمات النصف الآخر.

الاسبيكاتو :

هو أداء النغمات المنفصلة بعضها عن بعض بوخز وخفة مع وثب القوس علي الأوتار .

المارتيلية :

هو أداء النغمات بشدة وصلابة بالضغط علي كل نغمة بما يشبه المطرقة وذلك بالتصاق القوس بالوتر.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

الدراسة الأولي :

بعنوان " دراسة مقارنة لأسلوب أداء كونشرتو الفيولينة المنفرد لكل من (فيفالدي – موتسارت) [*] .

قامت هذه الدراسة علي التحليل لأسلوب أداء كونشرتو الفيولينة المنفرد لكل من فيفالدي و موتسارت ، والخصائص الفنية لأسلوب عصر الباروك و عصر الكلاسيك مع إظهار أوجه الاختلاف بينهما .

تتفق هذة الدراســـة مع موضـــوع البحث الحالي في إنهما يتناولان تدريس الة الفيولينة علي مقطوعات موتسارت واساليب ادائها .

وتختلف هذة الدراسة مع الدراسة الحالية في مقارنة اساليب الآداء بين موتسارت وفيفالدي .

[*] **سامي جمعة محمد علي** (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ، القاهرة سنة 1989 .

الدراسة الثانية :

بعنوان "أهمية الأداء والمران علي آلة الكمان للمراحل الدراسية المتقدمة "[2]

تهدف هذه الدراسة إلي التوصل إلي أسلوب تمرين جيد لكل من اليد اليمني واليد اليسري كل علي حدي وذلك بتقسيم وقت التدريب بينهما ، ثم دمج اليدين معا والتنسيق بينهما في النهاية .

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في موضوع البحث بشكل عام .

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في انها موجه إلي مراحل دراسية متقدمة بينما البحث الحالي مقدم لجميع المراحل .

وينقسم هذا البحث إلي جزئين :

أولاً : الإطار النظري : ويشمل :

– نبذه تاريخية عن حياة موتسارت .

– نبذة عن رقصات موتسارت .

ثانيا : الإطار العملي : ويشمل تحليل العينة المختارة لمقطوعة رقصة المانية للمؤلف موتسارت .

الإطار النظري

المبحث الأول : نبذة تاريخية عن حياة المؤلف موتسارت :

فولفجانج اماديوس موتسارت (1756م–1791م)

حياته :

ولد المؤلف الموسيقي موتسارت بمدينة سالزبورج بالنمسا في السابع من يناير عام 1756م والذي يمثل

[2] رضا رجب : أهمية الأداء والمران علي آله الكمان للمراحل الدراسية المتقدمة – بحث منشور مجلة جامعة حلوان 1986

رمزا للإعجاز الفني في مجال التأليف الموسيقي علي مر السنين لما قدمه من مؤلفات موسيقية عالمية حيث تمكن وهو في الثالثة من عمره من العزف علي آلة الكلافير ثم بدأت تظهر موهبته الموسيقية في مجال التأليف الموسـيقي وعمره خمس سـنوات فارتجل رقصـات المينويت Menuet وكان والده يقوم بتدوين تلك المؤلفات الموسيقية وفي الثامنة من عمره كتب اولي سيمفونياته وفي الثانية عشر من عمره لحن المسرحية الغنائية الأولي .

وبدأت مواهب الطفل المعجزة وإمكانياته الموسـيقي تتفتح برعاية والده (ليوبولد موتسـارت) وكان والد موتسـارت مؤلفا موسـيقيا علي شـيء من الشـهرة فهو واضـع الكتاب الدراسـي بعنوان (الميتود (Versuch)[1] محاولة لإيجاد طريقة شـاملة لتعليم الفيولينة[2]) وظهر هذا الكتاب في العام الذي ولد فيها موتسـارت ويتضـمن منهجا جديدا لتلك الدراسـة ، والذي اسـتمر يحظى بتقدير واسـعا خلال النصف الأخير من القرن الثامن عشر .

وكان والده بحكم تعليمه الموسـيقي المتعمق مؤهلا تأهيلا ممتازا ليكون المعلم الرئيسـي لابنه ، فتعهده وأولاه رعايته وبدأ في تعليمه بعض المؤلفات الموسـيقية الصـغيرة علي آلة الفيولينة من كتب المؤلفين الموسـيقيين العالميين مثل (هاسـي وتيلمان وكارل فيليب ايمانويل باخ) ، وقد قام والده خلال أسـفاره وفيما بينها بتعليمه بتعمق كل ما في الكتب الدراسـية الهامة للتأليف في ذلك العصـر مثل (الصـعود إلي البارناس) من وضع فوكس (Fux) .[3]

وقد أظهر موتسـارت مهارة عالية في العزف علي آلة الفيولينة رغم عدم تلقيه اية دراسـة منتظمة لتلك الآلة .

---

[1] **بول هنري لانج** (مرجع سابق) ص 386

[2] **كورت زاكس** (تراث الموسيقى العالمية) ص 408

[3] **ثيودور م . فيني** (مرجع سابق) ص437– 438 .

أسلوبه :

اتبع موتسارت في أسلوب التأليف قالب الصوناتا حتى عام 1777م كما درسها في أعمال معاصريه وعلي الأخص كارل فيليب باخ وهايدن وتميز باستخدام الهوموفونية في بناء الألحان ، أما الميلودية وأسس الغنائية اللحنية فتأثر بالمدرسة الإيطالية مثل كرستيان باخ . ثم تعرف موتسارت علي المؤلف الموسيقي العملاق جوزيف هايدن (Franz Joseph Haydn) ،ثم دعاه هايدن لتقديم تسع حفلات موسيقية بقصر الأمير استراهازي بفيينا عام 1784م ، كما اشتركا معا في اداء بعض مؤلفات الموسيقي المنزلية Chamber Music وقد قاموا بتكوين رباعي وتري يتكون من جوزيف هايدن (فيولينة أولي) ، كارل ديتر زدورف (فيولينة ثانية) ، موتسارت (فيولا) ، يوحنا باتيست فانهال (شيللو).

دلت مؤلفات موتسارت المبكرة علي تمتعه بإحساس غير عادي فيما يتصل بالصياغة الموسيقية ، مرجعه إلي تمكنه من التقدير الشامل للصياغة الموسيقية العامة ، والي ذاكرته الموسيقية الخارقة ، وأسلوبه انصهار أو اندماج كامل لكل العناصر المتشعبة التي حصلها بخبرته العريضة وكانت النتيجة انه بلغ من الكمال في استخدام المواد الموسيقية (الألحان ، الإيقاعات ، الهارمونيات) فقد سيطر موتسارت بسهولة ويسر علي الطرق الهوموفونية البسيطة التي كانت سائدة في شبابه ، حتى انه تحول بعد ذلك تحولا طبيعيا إلي الفن البوليفوني الأكثر تعقيدا .

لموتسارت أهميته الخاصة بحكم أنه هو المؤلف الذي ظهرت في أعماله بصورة محددة عناصر الكروماتية ، ولقد أضفت الألحان والهارمونيات الكروماتية ثراء جديد علي موسيقاه . [2]

نبذة عن رقصات موتسارت :

كتب الملحن موتسارت قدرًا كبيرًا من موسيقى الرقص ، سواء للاستخدام العام أو كعناصر لأعمال أكبر مثل الأوبرا والرباعية والسمفونيات. وفقًا لذكريات أولئك الذين عرفوه ، استمتع الملحن نفسه بالرقص كثيرًا ؛ كان ماهرًا ورقص كثيرًا.

[2] **ثيودور م . فيني** (مرجع سابق) ص449

موسيقى الرقص من ألحان موزارت حوالي 200 رقصة لموزارت لا تزال محفوظة. الطبعة الحديثة من الرقصات كما نشرتها Neue Mozart-Ausgabe. تصل إلى حوالي 300 صفحة في المجموع.

بدأ موتسارت كتابة الرقصات عندما كان في الخامسة من عمره. في عام 1768 ، عندما كان موتسارت في الثانية عشرة من عمره ، ذكر والده ليوبولد أن وولفجانج قد ألف "العديد من الدقائق لجميع أنواع الآلات الموسيقية". واصل موتسارت كتابة الموسيقى الراقصة لمناسبات مختلفة خلال فترة سالزبورغ من حياته (حتى عام 1781).

بعد انتقاله إلى فيينا ، زادت وتيرة تأليف موسيقى الرقص ، حيث تم تعيين موزارت في 7 ديسمبر 1787 ملحنًا للحجرة الملكية والإمبراطورية للإمبراطور جوزيف الثاني . هذا المنصب ، على الرغم من كونه خاطئًا إلى حد كبير كان من واجبه الرئيسي تكوين رقصات الكرات المقامة في (قاعات الرقص العامة) في القصر الإمبراطوري . امتثل موتسارت لهذا المطلب بدقة ، مؤلفًا رقصات بأعداد كبيرة. كان يكتب الرقصات كل عام بين أواخر ديسمبر وأوائل مارس. يعكس هذا جدولة الكرات الإمبراطورية ، والتي وفقًا لأبرت تقام "كل يوم أحد خلال موسم الكرنفال ، وكذلك في يوم الخميس الأخير قبل الصوم الكبير وفي الأيام الثلاثة الأخيرة من الكرنفال". هناك رقصات من 1788 ، 1789 ، 1791. لا شيء يرجع إلى عام 1790 لأن الإمبراطور كان مريضًا وتوفي في 20 فبراير من ذلك العام.

تنقسم رقصات موتسارت بشكل أساسي إلى ثلاثة أنواع.

مينوت :

كانت المينوت قديمة بعض الشيء في زمن موتسارت. كان من أصل أرستقراطي ، أنيق وفخم. كتب موزارت دقائقه في شكل ثلاثي . أي ، أولاً ، المينوت المناسب ، ثم قسم ثلاثي متباين ، متبوعًا بعودة المينوت.

كتب موزارت أيضًا عددًا كبيرًا من الدقائق المصممة للاستماع بدلاً من الرقص: تحدث (عادةً كثالث من أربع حركات) في سمفونياته ، ورباعيات الوتر ، والعديد من الأعمال الأخرى. عادة ما تكون هذه الدقائق أطول وأسرع في الإيقاع وأقل انتظامًا في صياغتها من الدقائق المخصصة للرقص.

رقص ألماني :

الرقص الألمانية نشأت مع الطبقات الدنيا الاجتماعية. كانت أكثر حيوية من المينوت وإلى حد ما تشبه رقصة الفالس . أدى الاتصال الجسدي الوثيق بين الراقصين ، إلى جانب الدوران المستمر الذي يسبب الدوار ، إلى مهاجمة هذه الرقصة باعتبارها غير أخلاقية. ومع ذلك كان يرقص على نطاق واسع . رقصات موتسارت الألمانية ، مثلها مثل المينوت ، في شكل ثلاثي ، ولكن عادةً مع إضافة الكودا . يلاحظ أبيرت أن الكودا "في معظم الحالات تتعلق بالرقصة الأخيرة وغالبًا ما تتضمن جميع أنواع النكات الأوركسترالية".

كونتريدانس :

كان شكلاً ينحدر من رقصة الريف الإنجليزي . مثل سلفها ، كانت غنية بالأرقام (الحركات والأنماط الفردية) وكانت شائعة بين جميع الطبقات الاجتماعية.

قام موزارت بتأليف كونتريدانس كسلسلة من أقسام متعددة. يقتبسون أحيانًا ألحانًا شعبية ؛ على سبيل المثال ، يقتبس " من أوبرا موتسارت زواج فيجارو .

من بين الأنواع الثلاثة ، يسود المينوت في بداية مسيرة موتسارت ، والنوعان الأخيران فيما بعد.

الأجهزة :

الآلات الأساسية للرقصات هي أوركسترا مبسطة لا توجد فيها كمانات ، وتعزف آلات الباص (التشيلو والباس المزدوج) نفس الخط. عادة ما يتم تضمين مجموعة متنوعة من آلات النفخ ، وغالبًا ما تكون الأبواق والتيمباني. في هذه الصكوك الأساسية بضعة رقصات إضافة أدوات إضافية لم يتم العثور عادة في الأوركسترا من الوقت موتسارت: فايف و الطبل ، الدف ، وضبطها ، و أرغن يدوي ، و آخر القرن ، و الناي ، والذي كان بيكولو اليوم موتسارت.

تم إعادة نسخ الرقصات اللاحقة ، التي كانت ناجحة تجاريًا لآلات أخرى مثل البيانو حتى يتمكن الناس من العزف عليها في المنزل. عادةً ما لا تكون هذه النسخ من عمل موتسارت نفسه.

من الواضح أن موتسارت يمكن أن يؤلف رقصات بسرعة كبيرة. روى كاتب سيرته الذاتية جورج نيكولاس فون نيسن حلقة من زيارة موتسارت إلى براغ في أوائل عام 1787. في النسخة التي قدمها أبيرت (2007) ، وعد موتسارت الكونت يوهان باشتا بمجموعة من الكونتريدانس. لكن "فشله في إنتاج هذه القطع دفع الكونت لاستدعائه إلى منزله قبل الوجبة بساعة وإعطائه مواد كتابية مع التعليمات بأن يكتب الرقصات هناك وبعد ذلك كما كان من المقرر تأديتها في ذلك اليوم بالذات. في الوقت الذي بدأت فيه الوجبة ، تم الانتهاء من تسع رقصات لأوركسترا كاملة ". نيسن في مكان آخر يروي حكاية مماثلة لموتسارت قام بتأليف أربعة متسابقات منسقة بالكامل في أقل من نصف ساعة. بوتيرة مماثلة.

استقبال

كانت رقصات موتسارت ، خاصة تلك المؤلفة بصفته الرسمية في البلاط الإمبراطوري ، شائعة. تم طبعهم بشكل عام بعد ظهورهم بفترة وجيزة ، ووفقًا لسليمان ، ساعد الدخل من الرقصات موزارت جزئيًا على التعافي من الضائقة المالية التي وقع فيها في ثمانينيات القرن الثامن عشر. في سنوات لاحقة تم إعادة طبعها بشكل متكرر.

الأطار العملي :

رقصة المانية لموتسارت

سلم : ري الكبير

ميزان :

الأوضاع المستخدمة : الوضع الأول ، الوضع الثاني ، الوضع الثالث ، الوضع الخامس .

مدونة رقصة ألمانية

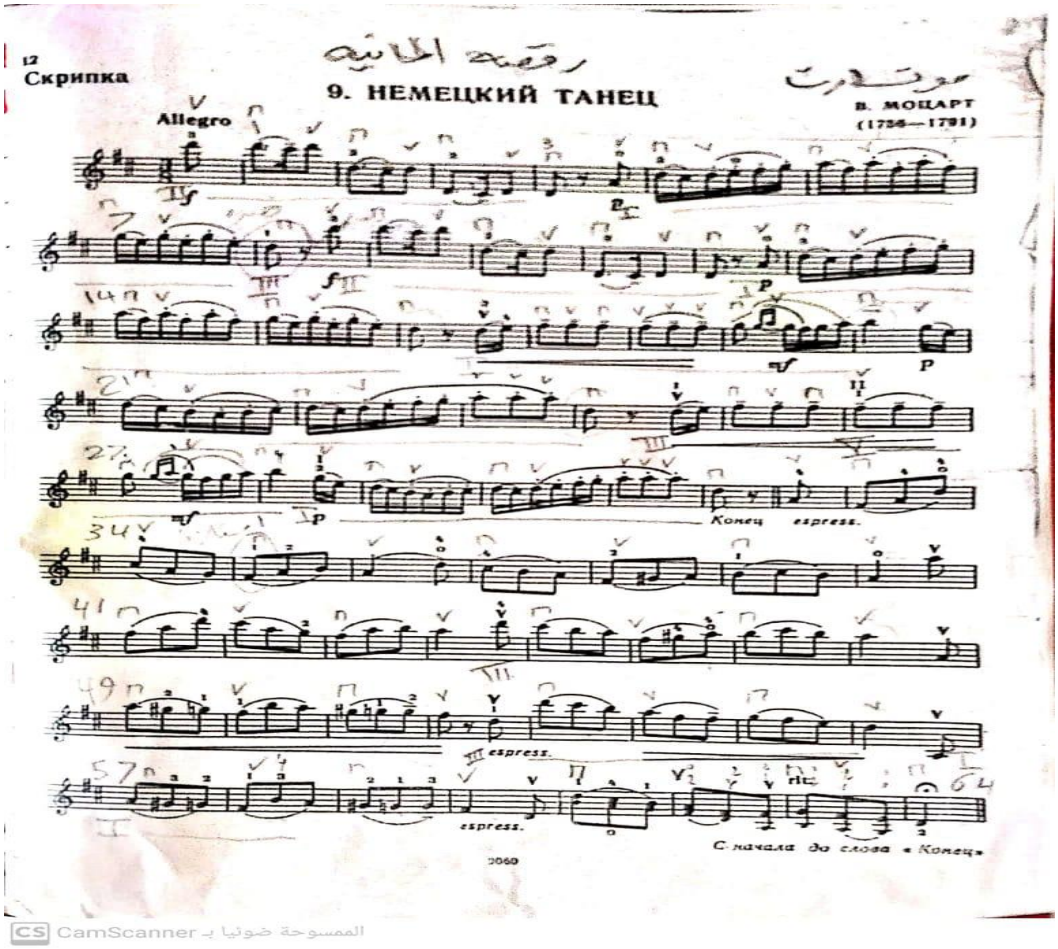

التحليل العام :

تتكون المقطوعة من 8 جمل .

الجملة الأولي : من انكروز م (1) إلي م (8) وتنتهي عند درجة (ري) ركوز(ري) الكبير.

الجملة الثانية : من انكروز م (9) إلي م (16) وتنتهي عند درجة (ري) ركوز(ري) الكبير.

الجملة الثالثة : من انكروز م (17) إلي م (24) وتنتهي عند درجة (ري) ركوز(ري) الكبير.

الجملة الرابعة : من انكروز م (25) إلي م (32) وهي تكرار للجملة الثالثة وتنتهي علي ركوز (ري).

الجملة الخامسة : من انكروز م (33) إلي م (40) وتنتهي علي الدرجة الخامسة نغمة ال (لا) لسلم (ري) الكبير .

الجملة السادسة : من انكروز م (41) إلي م (48) وتنتهي علي الدرجة الخامسة نغمة ال (لا) لسلم (ري) الكبير .

الجملة السابعة : من انكروز م (49) إلي م (56) وتنتهي علي الدرجة الأولي نغمة (ري) في سلم (ري) الكبير .

الجملة الثامنة : من انكروز م (57) إلي م (64) وتنتهي عند درجة (ري) ركوز(ري) الكبير.

التحليل التفصيلي :

الجملة الأولي : من انكروز م (1) إلي م (8) :

العبارة الأولي : م (1) تؤدي في الوضع الرابع .

العبارة الثانية : من م (2) إلي م (4) تؤدي في الوضع الثاني .

العبارة الثالثة : من م (5 إلي م (7) تؤدي في الوضع الأول .

العبارة الرابعة : وتختتم الجملة الأولي في م (8) في الوضع الثالث .

الجملة الثانية : من انكروز م (9) إلي م (16) :
وهي تكرار للجملة الأولي ونفس الأوضاع الموجودة في الجملة الأولي .

الجملة الثالثة : من انكروز م (17) إلي م (24) :
وتؤدي بالكامل في الوضع الأول .

الجملة الرابعة : من انكروز م (25) إلي م (32) :
العبارة الأولي : م (25) تؤدي في الوضع الثالث .
العبارة الثانية : من م (26) إلي م (28) تؤدي في الوضع الخامس .
العبارة الثالثة : من م (29) إلي م (32) وتؤدي في الوضع الأول .

الجملة الخامسة : من انكروز م (33) إلي م (40) :
العبارة الأولي : م (33) تؤدي في الوضع الأول .
العبارة الثانية : م (34) تؤدي في الوضع الثالث .
العبارة الثالثة : م (35) نغمة (فا #) تؤدي في الوضع الثاني ومن الممكن يقال عنها يستلف الإصبع الأول من الوضع الثالث إلي الوضع الثاني .
العبارة الرابعة : من م (36) إلي م (37) تؤدي في الوضع الثالث .
العبارة الخامسة : من م(38) ألي م (41) تؤدي في الوضع الأول .

الجملة السادسة : من انكروز م (41) إلي م (48):
العبارة الأولي : م (42) تؤدي في الوضع الثالث .
العبارة الثانية : م (43) إلي م (44) تؤدي غي الوضع الأول .
العبارة الثالثة : م (45) إلي م (48) تؤدي في الوضع الثالث .
م (46) استخدم نفس الإصبع الرابع للنغمتين (صول #) و (لا) .

الجملة السابعة : من انكروز م (49) إلي م (56):
العبارة الأولي : من م (49) إلي م (52) تؤدي في الوضع الأول .
م (49 – 50) استخدم الإصبع الأول في عزف نغمتي (صول ، فا #) .
م (51) استخدم إسلوب الكروماتيك (صول #) بالإصبع الثاني ، نغمة (صول) بالإصبع الأول، نغمة (فا #) بالإصبع الثاني .
العبارة الثانية : من م (53) الي م (56) تؤدي في الوضع الثالث .

الجملة الثامنة : من انكروز م (57) إلي م (64) :
العبارة الأولي : م (57) تؤدي في الوضع الأول .
العبارة الثانية : (58) إلي م (59) تؤدي في الوضع الثاني .
العبارة الثالثة : من م (59) إلي م (60) تؤدي في الوضع الأول .
العبارة الرابعة : م (61) تؤدي في الوضع الثالث .
العبارة الخامسة : من م (62) إلي م (63) تؤدي في الوضع الأول .
العبارة السادسة : م (64) تؤدي في الوضع الثالث .
م (61 – 64) double stops.

التعليق :

يعتبر اللحن السابق من ابداعات موتسارت التي تظهر براعته في الجمع بين جمال اللحن وبساطته وهو يعتبر نموذج جيد لاحدي رقصات موتسارت .

نتائج البحث

1 – تدريب الطالب علي أساليب القوس المختلفة في الأداء والتي تجعله ملما بجميع تقنيات القوس .

2 – الإستماع للموسيقي العالمية من خلال مقطوعات وتنمية الثقافة الموسيقية للطالب .

3 – تعزيز مناهج آلة الفيولينة بالسلالم ةتنويعاتها المختلفة .

4 – ضرورة تحليل المقطوعة الموسيقية ولو بالنظر لإعطاء فكرة عامة عن المسار اللحني والإيقاعي التي يحتويها العمل قبل بدء العزف .

التوصيات فى ضوء النتائج التى توصل إليها الباحث من خلال الدراسة الحالية توصى:

1– تدعيم المكتبة الموسيقية بالمدونات الخاصة لموتسارت والتسجيلات الخاصة به علي اسطوانات (cd) .

2– تناول أجراء الأبحاث علي مؤلفات موتســـارت لإثراء اهتمام الباحثين بتلك المؤلفات والتعرف علي أسلوب أدائها .

3– تدريب طلبة كلية التربية الموسيقية علي أداء المؤلفات والرقصـات ويتم تقييم ذلك في درجة الأداء الجماعي .

4– ضـرورة الاهتمام بترقيمات الأصـابع المدونة في المؤلفات الموسيقية والإلمام بأنواع وأشكال الأداء بالقوس حتى يتمكن الدارس من المستوي التكنيكي المطلوب في المؤلفات العالمية اداء صحيحا .

5– تشجيع دارسي آلة الفيولينة علي الإستماع إلي رقصات موتسارت والتعرف علي أسلوب أدائها مما يسهم في تحسين أسلوب الأداء عند الدارس .

6– الأهتمام بالدراســـات المكملة لهذا البحث تهتم بخلق طرق تدريس جديدة وغير تقليدية لتدريس آله الفيولينة والوصول بها إلي أعلي مستوي من حيث التفنيات التكنيكية .

قائمة المراجع العلمية :

1- أبيرت ، هيرمان (2007) وا موتسارت . نسخة جديدة ترجمها ستيوارت سبنسر وشرحها كليف آيزن . نيو هافن: مطبعة جامعة ييل.

2 - - **أحمد بيومي** (القاموس الموسيقي) وزارة الثقافة ، المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية .

3 - تشارلز روزين (1997/1971) النمط الكلاسيكي: هايدن ، موزارت ، بيتهوفن . نيويورك: نورتون.

4 - ثيودر . م فيني (تاريخ الموسـيقي العالمية) ترجمة د. سـمحة الخولي ، و جمال عبد الرحيم (مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر) القاهرة ، 1972م .

5 - جوليان راشتون (1981) و. موزارت: دون جيوفاني . كامبريدج: مطبعة جامعة كامبريدج.

6 - **حسين قدوري** (الموسوعة الموسيقية الصغيرة) وزارة الثقافة والإعلام دار ثقافة الأطفال هيئة تحرير الموسوعات .

7- رضا رجب : أهمية الأداء والمران علي آله الكمان للمراحل الدراسية المتقدمة – بحث منشور مجلة جامعة حلوان 1986

8- **سامي جمعة محمد علي** (دراسة مقارنة لإسلوب اداء الكونشرتو الفيولينة المنفرد لكل من فيفالدي – موتسارت)(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ، القاهرة سنة 1989 .

ملخص البحث

دراسة تحليلية لمقطوعة رقصة المانية لموتسارت

م.د / أحمد محمد أحمد عواد

تعتبر آلة الفيولينة من أهم الآلات الأوركسترالية لإمكانياتها التكنيكية الواسعة .

ويعتبر موتسارت من أهم المؤلفين الذين تمكنوا من إظهار الإمكانيات المختلفة في الأداء علي آلة الفيولينة من خلال العديد من المؤلفات الموسيقية العالمية ، حيث تحتوي هذه المؤلفات علي العديد من أساليب الأداء التي تظهر مهارة العازف لآلة الفيولينة بالإضافة إلي الإمكانيات الشخصية للعازفين في الحوار المبني علي التبادل اللحني بين الآلات مما يضفي علي الأداء مظهرا من المحاكاة بين الآلات لذا سوف يتناول الباحث دور آلة الفيولينة في مقطوعة رقصة المانية عند موتسارت .

وقد اشتمل البحث علي جزئين :

أولا : الإطار النظري ويشمل

– نبذه تاريخية عن حياة موتسارت .

– نبذة عن رقصات موتسارت .

ثانيا : الإطار العملي : ويشمل تحليل العينة المختارة لمقطوعة رقصة المانية للمؤلف موتسارت .

وأختتم البحث بالنتائج والتوصيات المقترحة ثم قائمة المراجع العلمية وملخص البحث .